

﴿ سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾

مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (118)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ حَشِّعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ الْلَّغْوِ
مُعْرِضُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوْنَةِ فَعَلُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ ۝
إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لَا مَنِتْهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝ وَالَّذِينَ
هُمْ عَلَىٰ صَلَوةِهِمْ تُحَافِظُونَ ۝ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ۝ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرَدَوْسَ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلْنَلَةِ مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً
فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ
عِظَمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا إِلَّا حَرَّ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَحْسَنُ الْخَلَقِينَ
ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبَعَّثُونَ ۝ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآيِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ۝

وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَآءِ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابِهِ لَقَدِرُونَ
فَأَنْشَأَنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ حَنَيلٍ وَأَعْنَبْتُ لَكُمْ فِيهَا فَوَكِهُ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبَتُ بِالْدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلَّأَكْلِينَ وَإِنَّ لَكُمْ فِي
الآنَعِيمِ لَعِبْرَةٌ نُسْقِيْكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَعَلَيْهَا
وَعَلَى الْفُلْكِ تَحْمِلُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا
لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ فَقَالَ الْمَلَؤُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا
بَشَرٌ مِثْكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلِئَكَةً مَا سَمِعْنَا
بِهِذَا فِي أَبَابِإِنَا الْأَوَّلِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ فَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينَ قَالَ رَبِّ
أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَ
أَمْرُنَا وَفَارَ الْتَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَاهْلَكْ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ
الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ

فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلْ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ٢٧ وَقُلْ رَبِّ أَنْزَلَنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ ٢٨ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ٢٩ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَانِيَا اخْرِينَ ٣٠ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ
 رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ٣١ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٣٢ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ
 قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ٣٣ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ
 مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ٣٤ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ
 إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ٣٥ أَيَعْدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِسْمُ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَمًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ
 هَيَّاهَاتٌ هَيَّاهَاتٌ لِمَا تُوعَدُونَ ٣٦ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاةُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْبَا وَمَا
 نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ٣٧ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ أَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ
 بِمُؤْمِنِينَ ٣٨ قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبْنِي ٣٩ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَدِيمِينَ
 فَأَخْذَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ عُثَاءً ٤٠ فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٤١ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
 مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا اخْرِينَ ٤٢

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلَنَا رُسُلًا تَتَبَرَّ كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً
 رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعُنا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ
 ثُمَّ أَرْسَلَنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَرُونَ بِإِعْيَاتِنَا وَسُلْطَنِ مُوسَىٰ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلِئِيهِ فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِيًّا فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا
 عَبِيدُونَ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهَلَّكِينَ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ
 لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا أُبْنَ مَرْيَمَ وَأَمَّهُءَاءَيَةَ وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَى رُبُوةِ ذَاتِ قَرَارٍ
 وَمَعِينٍ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الْطَّيَبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ
 وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أَمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونَ فَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ
 زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ فَذَرْهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ أَتَكُبِّرُونَ
 أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَنَّ نُسَارُهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ إِنَّ
 الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشِيَّةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِإِعْيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ
 هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا أَتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجْهَةٌ أَكْثَرُهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿١﴾ أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي
الْخَيْرَاتِ وَهُمْ هَا سَبِّقُونَ ﴿٢﴾ وَلَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطَقُ بِالْحَقِّ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا
عَمِلُونَ ﴿٤﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخْذَنَا مُتَرَفِّهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَتَجَرَّوْنَ ﴿٥﴾ لَا تَجْعَرُوا
إِلَيْهِمْ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنَصَّرُونَ ﴿٦﴾ قَدْ كَانَتْ إِيمَانِي تُتَلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ
تَنِكِصُونَ ﴿٧﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَمِّرَا تَهْجُرُونَ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَدَبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا
لَمْ يَأْتِ إِبَآءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٩﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿١٠﴾ أَمْ
يَقُولُونَ بِهِ جَنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكَثُرُهُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿١١﴾ وَلَوْ أَتَّبَعَ الْحَقُّ
أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ
عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿١٢﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجٌ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرٌ
الرَّازِقِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَكِبُونَ ﴿١٥﴾

* وَلَوْ رَحْمَنَهُمْ وَكَشَفَنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لِلْجُوَادِ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ٨٥ وَلَقَدْ أَخْذَنَهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا أَسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّرُونَ ٨٦ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ٨٧ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ٨٨ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشِرُونَ ٨٩ وَهُوَ الَّذِي تُحْكِيَ وَيُمِيزُ وَلَهُ أَخْتِلَافُ الْأَلَيْلِ وَالنَّهَارِ ٩٠ أَفَلَا تَعْقِلُونَ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوْلُونَ ٩١ قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ٩٢ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَإِبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلٍ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٩٣ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩٤ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٩٥ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ٩٦ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلْكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ تُحِبُّ وَلَا تُحَاجِرُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩٧ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَإِنَّ

٩٨ تُسْحَرُونَ

بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ١٧١ مَا أَخْذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعْهُ مِنْ
 إِلَهٌ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا
 يَصِفُونَ ١٧٢ عَلِمَ الْغَيْبُ وَالشَّهِيدَةِ فَتَعْبُلُ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ١٧٣ قُلْ رَبِّ إِمَّا
 تُرِينِي مَا يُوعَدُونَ ١٧٤ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ١٧٥ وَإِنَّا عَلَى أَنْ
 نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدْرُونَ ١٧٦ أَدْفَعْ بِالْتَّى هِيَ أَحْسَنُ الْسَّيِّئَةِ حَنْ نُأَعْلَمُ بِمَا
 يَصِفُونَ ١٧٧ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ١٧٨ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
 تَحْضُرُونِ ١٧٩ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ أَرْجِعُونِ ١٨٠ لَعَلَى أَعْمَلِ
 صَلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةُ هُوَ قَاءِلُهَا وَمِنْ وَرَآيِهِمْ بَرَزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ
 ١٨١ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ١٨٢ فَمَنْ ثَقُلَتْ
 مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٨٣ وَمَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ
 حَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمِ خَلِدُونَ ١٨٤ تَلْفُحُ وُجُوهُهُمْ الْنَّارُ وَهُمْ فِيهَا
 كَلِحُونَ ١٨٥

أَلَمْ تَكُنْ إِيمَانِي تُتَلَّى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٥ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبْتُ عَلَيْنَا شَقَوْتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ١٦ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّ عُدُّنَا فِي نَا ظَلَمُونَ قَالَ أَخْسَعُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ١٧ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا إِمَانَا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ١٨ فَاتَّخِذْتُمُوهُمْ سُحْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ١٩ إِنِّي جَزِيَتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ ٢٠ قُلْ كُمْ لَيْشَمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِينِينَ ٢١ قَالُوا لَيْثَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِ الْعَادِينَ ٢٢ قُلْ إِنْ لَيْشَمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٢٣ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَكُمْ عَبْثًا وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ ٢٤ فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ٢٥ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا إِلَّا خَرَ لَا بُرْهَنَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ٢٦ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَفَرُونَ ٢٧ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ٢٨